وقال اخر

تمسك بحب الشاذلي فانه * له طرق التسليك في السر والجهر
ابي الحسن السامي على اهل عصره * كراماته جلت عن الحد والحصر
مويد له من عالم الذر منتقت * لاثاره حتي الي الحشر والنشر
يفوز بحب الحب ورويه ربه * وقد فاز بالغفران فتجافي الذكر

وقال اخر

تمسك بحب الشاذلي فتلق ما * تروم وحقق ذا المناط وحصلا
توسل به في كل حال تريده * فما خاب من ياتي له متوسلا

وقال الامام شرف الدين البوصيري رحمه الله تعالى تلميذ القطب الرباني ابي العباس المرسي رضي الله عنه في قصيدة طويلة من مضمونها •

اما الامام الشاذلي طريقه * في الفضل واضحة لعين المهتدي
فانقل ولو قدما علي اثاره * فاذا فعلت فذاك اخذ باليد
اهدي علينا بالوجود وكلنا * بوجوده من كل سو نفتدي
قطب الزمان وغوثه وامامه * عين الوجود لسان سر الواحد
ساد الرجال فقصرت عن شانه * همم المارب للعلا والسودد
فتلق ما يلقي اليك فنطقه * نطق بروح القدس ثم مويد
اومامررت علي مكان ضريحه * وشممت ريح الندمن ترب ندي
ورايت ارضا في الفلاة بخضرة * مختصة منها بقاع الفرقد
والوحش امنة لديه كانها * حشرت الي حرم باول مسجد
ووجدت تعظيما لقلبك لو سرى * في جلمد سجد الوري للجلمد

وقل

وقل السلام عليك يا بحر الندا الطامي ويا جبل العلم بل والرشد

وقال الشيخ ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ناصر الدين ابن الميلق رحمهم الله تعالى •

ولو قيل لي من في الرجال مكمل * لقلت امامي الشاذلي ابو الحسن
لقد كان بحرا في الشرايع راسخا * ولاسيما علم الفرايض والسنن
ومن منهل التوحيد قد عب وارتوى * فلله كم روى قلوبا بها محن
وحاز علوما ليس تحصي لكاتب * وهل تحصر الكتاب ما حاز من فنن
فكن شاذلي الذات تحظي بسره * وفي ساير الاوقات مستغنيا بغن
فاني له عبد وعبد لعبده * فيا حبذا اعبد لعبد ابي الحسن
اذا لم اكن عبد الشيخ وقدوتي * امامي وذخري الشاذلي الكن لمن
فيا رب بالسر الذي قد وهبته * تمن علينا بالمواهب والفطن

وما احسن قول العارف بالله تعالي سيدي علي بن عمر القرشي تلميذ ناصر الدين بن الميلق •

انا شاذلي ما حييت وان امت * فمشورتي في الناس ان يتشذلوا

وقال الشيخ المحقق سيدي داود بن باخلا رحمه الله تعالي في شرح حزب البحر المقول الاول في شي من ذكر بعض اوصاف صاحب هذا الدعا وجلالة مقداره وفخامة منزلته وظهور انواره فهو السيد الاجل الكبير القطب الرباني العارف الوارث المحقق بالعلم الصمد اني صاحب الاشارات العلية والحقايق القدسية والانوار المحمدية والاسرار الربانية والمنازلات العرشية الحامل في زمانه لوا العارفين •

Copyright © King Saud University